Al-Adab Journal **Issue. No (153) Supplement (June) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

The Social Stigma of Mental Illness and Its Impact on the Patient and Their Family: Theoretical Analytical Study

Amna Mohammed Rashed Alzahmi
Master's student in the Department of Sociology, field of specialization: family counseling and social work
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - United Arab Emirates
u22102538@sharjah.ac.ae

Asst. Prof. Roula Ahmad Maya (Ph.D.)
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences – Department of Sociology, United Arab Emirates
roula.maya@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2025 **Amna Mohammed Rashed, Asst. Prof. Roula Ahmad Maya (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/pbwqx854

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study addresses the concept of social stigma associated with mental illness and its impact on patients and their families, in the context of the increasing prevalence of these disorders globally. It aims to explore the concept of social stigma, its patterns, and to understand mental illness and its causes, while examining the social repercussions faced by individuals suffering from mental disorders. It also seeks to uncover families' strategies to combat this stigma. A descriptive approach is employed to collect and analyze data related to these phenomena. The results revealed that social stigma intensifies feelings of isolation and negatively affects social interaction, hindering recovery efforts. It particularly affects family members, who may experience psychological stress due to the stigma attached to their ill relatives, which may lead to delays in seeking treatment and, consequently, result in the worsening of the condition. It is recommended to eliminate negative terminology, raise public awareness through awareness campaigns, and enact laws to protect patients' rights. Additionally, it highlighted the importance of supporting families and empowering them to provide the necessary care to their loved ones by offering appropriate information and resources. This research is considered a valuable contribution to enhancing understanding and awareness of mental health issues, contributing to improving the quality of life for affected individuals and their families.

Keywords: Mental Illness, Social Stigma, stigma

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الوصم الاجتماعي لدى المرضى النفسيين وانعكاساته على المريض وأسرته: دراسة نظرية تحليلية

الباحثة آمنه محمد راشد الزحمي
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية/طالبة ماجستير في قسم علم الاجتماع
حقل التخصص: الإرشاد الأسري والعمل الاجتماعي
U22102538@sharjah.ac.ae

د. رولا أحمد ميَّا
الأستاذ المساعد في قسم علم الاجتماع
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
roula.maya@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

تتناول هذه الدراسة مفهوم الوصم الاجتماعي المرتبط بالأمراض النفسية وانعكاساته على المرضى وأسرهم، في سياق تزايد انتشار هذه الاضطرابات على مستوى العالم. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الوصم الاجتماعي، وأنماطه والتعرف على المرض النفسي ومسبباته واستكشاف الانعكاسات الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد المصابون بالأمراض النفسية، وكشف الاستراتيجيات التي يمكن للأسر اتباعها للتصدي لهذا الوصم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها عن هذه الظاهرة. توصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ الوصم الاجتماعي يعزز من مشاعر العزلة ويؤثر سلبًا في التفاعل الاجتماعي، مما يعيق جهود التعافي، ويؤثر بشكل خاص في أفراد الأسرة الذين قد يعانون من ضغوط نفسية نتيجة لوصم مرضاهم الأمر الذي يتسبب في تأخر طلبهم للعلاج مما يؤدي إلى انتكاس الحالة. أوصت الدراسة بضرورة استبعاد المصطلحات السلبية، وزيادة الوعي المجتمعي من خلال حملات توعوية، وسن قوانين لحماية حقوق المرضى. كما أشارت إلى أهمية دعم الأسر وتمكينهم من تقديم الرعاية اللازمة لمرضاهم من خلال توفير المعلومات والموارد المناسبة. يُعد هذا البحث مساهمة قيمة في تعزيز الفهم والوعي حول القضايا النفسية، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد المصابين وأسرهم.

الكلمات المفتاحية: الوصم، الوصم الاجتماعي، المرضى النفسيين.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١. المقدمة:

يشهد العالم زيادة ملحوظة في عدد الأفراد الذين يعانون من الأمراض النفسية. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، تؤثر الاضطرابات النفسية اليوم في شخص واحد من كل ثمانية أشخاص على مستوى العالم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢). وتُعد الأمراض النفسية من الظواهر المعقدة التي تتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية. وعلى الرغم من أنَّ هذه الأمراض قد تُشبه الأمراض الجسدية في بعض الأعراض، إلاَّ أنَّه لا يمكننا عدّها معدية بالطريقة نفسها التي تنتقل بها الأمراض الجسدية. كما تنتشر بعض المعتقدات الثقافية التي تربط هذه الاضطرابات بممارسات سلبية مثل الشعوذة أو المس، مما يؤدي إلى وصم الأفراد المصابين (الفقيه و الورفلي، ٢٠٢٢ ص٤٠). وتُسهم هذه الوصمة في إحجام الكثيرين عن طلب المساعدة الطبية، مما يؤدي إلى تفاقم مشاكلهم النفسية. وتؤدي العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا كبيرًا في فهم هذه الاضطرابات، حيث يتجنب الناس زيارة الأطباء النفسيين خوفًا من العار المرتبط بالمرض النفسي. ونتيجة لذلك فقد اهتم العديد من الباحثين في مجالي الطب النفسي وعلم الاجتماع الطبي بدراسة هذه الظواهر. إذ يركز علماء النفس على الأسباب البيولوجية والنفسية للأمراض النفسية، بينما يستكشف علماء الاجتماع كيف تتأثر هذه الاضطرابات بالعوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة بالفرد (آل قراد و الرميح، ٢٠٢٤ ص٤).

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حققته العلوم النفسية في معالجة الاضطرابات النفسية، وظهور مجموعة من النظريات التي تساهم في فهم هذه الاضطرابات، إلاَّ أنَّه لا تزال هناك نظرة سلبية مستمرة تجاه الأمراض النفسية في بعض المجتمعات. الكثير من الأفراد يتبنون صوراً نمطية خاطئة، ويعبرون عن سلوكيات عنصرية متحيزة ضد أي شخص يعاني من مشكلة نفسية، مما يزيد من تعقيد الوضع. هذه السلوكيات المجتمعية تخلق بيئة قد تُجبر العديد من الأشخاص على التخلي عن العلاج، تجنباً للوصم الاجتماعي الذي يُمكن أن يُطلق عليهم، مثل وصفهم بالجنون أو فقدان العقل. ويؤدي هذا الوصم إلى شعور المريض النفسي بالخجل والدونية، مما يؤثر سلباً في صحته النفسية والاجتماعية، وقد يدفعه إلى البحث عن حلول غير موثوقة، مثل اللجوء إلى المشعوذين أو الدجالين بدلاً من الحصول على الرعاية المناسبة (الفقيه والورفلي، ٢٠٢٢ ص٣٧).

وفي هذا الإطار، فقد أشار هارتمان وآخرون (Hartman, Michel, Winter, Flett, & Goldberg, 2013, pp. 28-42) إلى أنَّ الوصمة الاجتماعية تجاه الأمراض النفسية تؤثر بشكل كبير في تصورات الأفراد والمجتمع بشكل عام. تشير الدراسات إلى أنَّ الوصمة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى تمييز ضد الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية، مما يخلق بيئة تفتقر إلى التعاطف والدعم. إذ تتجلى هذه الوصمة في مجموعة من المظاهر مثل الشعور بالعار والحرج، مما يؤثر في تفاعل الأفراد مع المجتمع. كما يواجه المصابون صعوبة في التحدث عن مشكلاتهم، مما يجعلهم أكثر عرضة للعزلة والرفض. قد يؤدي ذلك إلى تفاقم حالتهم النفسية، إذ يتجنب بعضهم البحث عن العلاج خوفًا من الوصم الاجتماعي. وإذا لم يجر التعامل مع هذه القضايا بجدية واهتمام، يمكن أن تتعمق مشاعر القلق والاكتئاب، مما ينعكس سلبًا على جودة حياتهم. لذا، من الضروري العمل على تغيير هذه النظرة المجتمعية السلبية وتوفير الدعم المناسب للأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات النفسية سواء من أسرهم أو مجتمعاتهم (علي، ٢٠٢٠ ص٥). لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الوصم الاجتماعي لدى المرضى النفسيين وما هي النتائج المترتبة على أسرهم.

١.١ مشكلة الدراسة:

يُعدّ تحسين جودة الخدمات الصحية إحدى أهم التحديات التي تواجه الدول والحكومات في عالمنا المعاصر. إذ تُعَد الصحة النفسية عنصراً أساسياً وحقاً من حقوق الإنسان، إذ تؤدي دوراً حيوياً في تمكين الأفراد من مواجهة ضغوط الحياة اليومية، واتخاذ القرارات السليمة، والانخراط بشكل إيجابي في المجتمع، فضلا عن بناء علاقات جيدة مع الآخرين (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢).

ومع ذلك، يواجه الكثيرون تصوراً مشوهاً عن طبيعة المشكلات النفسية، مما يؤدي إلى تبني آراء خاطئة ومغلوطة تجاه هذه القضايا. ومن بين هذه الآراء، يظهر مفهوم الوصم الاجتماعي بوصفه عائقا رئيسا يؤثر سلباً في الأفراد وأسرهم. يعاني الأشخاص الذين لديهم مشكلات نفسية من مشاعر الحرج والعار نتيجة لهذا الوصم، مما قد يؤدي إلى تفاقم معاناتهم وصعوبة التكيف مع البيئة المحيطة بهم. وعادةً ما يُعزى هذا الوصم إلى مجموعة من الاعتقادات الاجتماعية الخاطئة التي ترتبط بالعلاقات الأسرية أو الأسرار العائلية أو الوضع الاجتماعي للأسرة. هذه الأفكار تجعل المريض النفسي يشعر بالدونية والانعزال، كما تعكس قصوراً في الفهم، مما يعزز من الأبعاد السلبية للوصم ويعمق التمييز ضد هؤلاء الأفراد (الفقيه والورفلي، ٢٠٢٢، ص٣٧).

نتيجةً لهذا الفهم الخاطئ للاضطرابات النفسية، تطور مفهوم الوصم الاجتماعي الذي يُعدّ واحداً من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المرضى النفسيون. إذ يمكن أن يؤدي هذا الوصم إلى انعدام الثقة بالنفس، والحرمان من التواصل الاجتماعي الفعّال، وقد يسبب أيضاً مشاعر الاغتراب وفقدان المكانة الاجتماعية. وهذا بدوره ينعكس سلباً على دور

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الأفراد في المجتمع ويؤثر في مسيرتهم نحو التنمية الاجتماعية (آل قراد و الرميح، ٢٠٢٤ ص٤٠٥). وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات الاجتماعية التي تناولت موضوع الوصم، إلاَّ أنَّه لا يزال هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تتطرق إلى الوصم الاجتماعي بشكل عام، ولا سيما فيما يتعلق بالأمراض النفسية ونتائجها المترتبة على أسرة المريض. لذا تبلورت فكرة الدراسة للكشف عن الوصم الاجتماعي لدى المرضى النفسيين والنتائج المترتبة على أُسرهم بهدف فهم أفضل لآثار الوصم وتطوير استراتيجيات فعّالة للتعامل مع هذه الظاهرة في المجتمع.

١.٢. أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ماذا يعني مفهوم الوصم الاجتماعي وما هي نظرة المجتمع للمرض النفسي؟
٢. ما أنماط الوصم الاجتماعي ؟
٣. ماذا يعني المرض النفسي؟ وماهي العوامل المسببة للأمراض النفسية؟
٤. كيف يمكن للانعكاسات الاجتماعية أن تؤثر في المريض النفسي وأسرته؟
٥. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تعتمدها الأسر للتصدي للوصم الاجتماعي الذي يتعرض له أحد أفرادها؟

١.٣. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مفهوم الوصم الاجتماعي ونظرة المجتمع للمرض النفسي.
٢. التعرف على أنماط الوصم الاجتماعي.
٣. إلقاء الضوء على مفهوم المرض النفسي وما العوامل المتسببة في حدوثه .
٤. الكشف عن الانعكاسات الاجتماعية التي تؤثر في المريض النفسي وأسرته.
٥. مناقشة الاستراتيجيات التي يمكن أن تعتمدها الأسر للتصدي للوصم الاجتماعي الذي يتعرض له أحد أفرادها.

١.٤. أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

١-٤-١. الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة قيمتها من أهميتها العلمية في استكشاف العلاقة المعقدة بين الوصم الاجتماعي والاضطرابات النفسية، التي شهدت زيادة ملحوظة في انتشارها في السنوات الأخيرة. إذ تعد الأبحاث المتعلقة بالوصم الاجتماعي لمراجعي العيادات النفسية نادرة، مما

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يجعل هذه الدراسة تساهم بشكل كبير في إثراء المعرفة النظرية عن هذا الموضوع وتأثيره في الفئات المعنية.

١-٤-٢. الأهمية العملية:

من الناحية العملية، يمكن أن يساعد تحديد المتغيرات الرئيسة المسببة للوصم الاجتماعي لدى هؤلاء المراجعين المسؤولين والمختصين، مثل الباحثين والعاملين في المجال الطبي، في وضع استراتيجيات فعَّالة لمواجهة هذه الظاهرة. كما يتوقع أن تشجع هذه الدراسة على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعمقة في مجال الوصم الاجتماعي والصحة النفسية، مما يسهم في توسيع الفهم والوعي بشأن هذه القضايا. فضلا عن ذلك، يمكن أن تساهم الدراسة في تحسين مستوى الوعي الاجتماعي تجاه مراجعي العيادات النفسية وتخفيف حدة الوصم الاجتماعي الموجه لهم، مما يعزز من قدرتهم على الحصول على الدعم والرعاية اللازمة.

١.٥.مصطلحات الدراسة:

١.٥.١ الوصم:

هو مجموعة من الصفات والألقاب التي يطلقها المجتمع على فرد معين، تعبيرًا عن الاستياء والرفض والسخرية من سلوكياته التي تعدّ غير متوافقة مع القيم والمبادئ السائدة. ومن ثم، فإنَّ الوصمة تُعبر عن كيفية رؤية المجتمع للفرد، إذ يصنف من شخص طبيعي ومقبول إلى شخص مرفوض وغير عادي. إذ يُعد الوصم عملية تحدد كيفية تقييم المجتمع لبعض العلامات أو الأعراض التي ترتبط بالاضطرابات النفسية، مما يسهم في تعزيز النظرة السلبية تجاه الأفراد المصابين (الزيودي،٢٠٢١، ص٥). ويعرف الوصم إجرائياً على أنه صفة أو سمة تلتصق بالفرد كونه شخص قد اختلف عن الأفراد في المجتمع صحياً أو سلوكياً أو شكلياً .

٢.٥.١ الوصم الاجتماعي:

هو شعور انفعالي يتسم بعدم الارتياح وسوء التكيف في المواقف الاجتماعية، إذ يعاني الفرد من إحساس بانخفاض تقدير الآخرين له. يؤدي هذا الشعور إلى تدني تقدير الذات وإحساس عميق بالوصمة، مما يجعله يميل إلى الانعزال وتجنب التفاعل مع الآخرين (سليمان ،٢٠٢١ ص٧٩٩). ويعرف الوصم الاجتماعي إجرائياً على أنه إدراك الفرد أو المجموعة للتصنيف السلبي أو التمييز الذي يُفرض عليهم من المجتمع بناءً على سمة أو خصائص معينة، مثل المرض النفسي ويظهر الوصم في صورة تجارب تمييز اجتماعية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ملموسة تشمل العزلة، والرفض، والتهميش، إذ يُعامَل الفرد الموسوم على أنه أقل من غيره من الأفراد في المجتمع.

١.٥.٣ المرض النفسي:

هي حالات تؤثر في الصحة العقلية وتنعكس سلبًا على سلوك الفرد وأفكاره ومشاعره. تشمل هذه الأمراض مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تسبب معاناة نفسية واجتماعية، مما يؤثر في نوعية حياة الأفراد اليومية. يمكن أن تنشأ هذه الحالات نتيجة لعوامل عدة، بما في ذلك العوامل الوراثية، والبيئية، والضغوط النفسية، فضلا عن التجارب الحياتية القاسية (آل قراد و الرميح، ٢٠٢٤، ص٤٢١). يعرف المرض النفسي إجرائياً على أنه اضطراب في الأفكار والمشاعر والإدراك والوعي التي تنعكس على سلوك الفرد حيث يؤثر على أدائه ووظائفه الحياتية اليومية.

١.٥.٤ المرضى النفسيون:

هم الأفراد المصابون باضطراب سلوكي نجم عنه وصمة اجتماعية، مما يترتب عليه انعكاس يؤثر في حياته وحياة أسرته (الفقيه و الورفلي، ٢٠٢٢ ص٣٨). ويعرف المرضى النفسيون على أنهم الأفراد الذين جرى تشخيصهم باضطراب نفسي أو عقلي وفقًا لمعايير طبية معتمدة، مثل DSM-٥ (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية). وتظهر عليهم أعراض نفسية أو سلوكية تؤثر في قدرتهم على التكيف مع الحياة اليومية، أو تتسبب في ضغوطات شخصية أو اجتماعية أو وظيفية.

١.٦منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مراجعة نظرية للدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي، الذي يُعدّ من أهم المنهجيات البحثية المستخدمة في العديد من المجالات، إذ يتميز بقدرته على تقديم صورة دقيقة وشاملة عن الظواهر من خلال مراجعة علمية دقيقة للأدبيات السابقة وتقديم إطار نظري ومرجعي متكامل عن الموضوع، إذ سيكون البحث الحالي إثراءً للمعرفة النظرية والعلمية.

٢. الإطار النظري وتحليل الدراسات السابقة:

٢.١. مفهوم الوصم الاجتماعي من وجهات نظر الباحثيين:

الوصم الاجتماعي يُعرَّف في اللغة بأنَّه العيب أو العار، وهو يشير إلى الخصائص السلبية التي تُنسب إلى شيء ما. الوصمة تعبر عن العيب في الشخصية أو السمعة، وتُعدّ علامة سلبية تُميز الأفراد عن الآخرين (ابن منظور، ٤٣٦). ويُعرف الوصم الاجتماعي اصطلاحاً بأنَّه مفهوم استخدم في علم الاجتماع منذ عام ١٩٦٣، إذ يشير إلى وجود سمات

سلبية تُستخدم لتمييز الأفراد عن الآخرين. تُعتبر هذه السمات مؤشرات على انحراف أو عدم تقبل، مما يؤدي إلى تصنيف هؤلاء الأفراد بوصفهم مختلفين أو منبوذين (الفقيه و الورفلي، ٢٠٢٢ ص٤٢). وقد يتجلى هذا الوصم في أشكال متعددة، مثل العلامات الجسدية أو التمييز الاجتماعي، ويشمل سلوكيات مثل الحرق أو الوسم. يُمارس الوصم ضد الأفراد الذين يُعتبرون غير متوافقين مع المعايير الاجتماعية، مما يمنعهم من التفاعل بشكل طبيعي في الأماكن العامة أو المشاركة في الأنشطة التجارية، أو حتى الزواج. كما قد يشمل الوصم مجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية والديمغرافية، مثل العرق أو الوزن، مما يساهم في تعزيز هذه الظواهر السلبية (رحيمة، ٢٠١٨ ص٢). وأشار (القرالة، ٢٠١٣ ص١٥) إلى أنَّ الوصم الاجتماعي يُعرَّف بأنَّه العار أو السوء في السمعة، ويعكس اعتقاداً يجعل الأفراد مختلفين عن المجتمع، مما يؤدي إلى تهميشهم. من جهة أخرى، يُشير عيسى (٢٠٠٥) إلى أنَّ هذا الوصم يُعتبر عملية اجتماعية تنشأ من التفاعل بين الأفراد، إذ يرتبط بكيفية رؤية الآخرين لهم وردود أفعالهم تجاههم. ويتجلى الوصم في المعتقدات السلبية التي تؤثر على سلوكيات الأفراد، مما يؤدي إلى ظهور ألقاب سلبية ومشاعر الدونية والحرج. تعزز هذه التصورات السلبية من شعور الأفراد بأنهم مختلفون، مما يجعلهم عرضة للشائعات والتمييز بناءً على خصائص جسدية أو اجتماعية أو عقلية (الفقيه و الورفلي، ٢٠٢٢ ص٤٢).

علاوة على ذلك، يُعدّ الوصم الاجتماعي عاملاً حاسمًا يدفع الأفراد إلى الابتعاد عن المجتمع، إذ يُعزز هذا العار التفكير النمطي السلبي ويحد من فرص قبولهم. نتيجة لذلك، يتزايد شعورهم بالعزلة، مما يؤثر في قدرتهم على الاندماج مع الآخرين (القرالة، ٢٠١٣ ص١٥). من جهة أخرى، أشار (فرغلي ،٢٠٢١، ص ٢٤٨) بأنَّ الوصمة اختلاف غير مرغوب فيه يميز فردًا معينًا، مما يؤدي إلى حرمانه من الدعم الاجتماعي. هذا يعود إلى أنَّ الوصمة تمثل نمطاً ثابتاً يتعارض مع توقعات الآخرين بشكل سلبي. لذا، فإنَّ الأفراد الذين يُعدون منحرفين أو ذوي عيوب اجتماعية، مثل البغاء، أو الذين يعانون من عيوب أو تشوهات جسدية، لا يحظون بالاحترام أو التقدير الذي يحصل عليه الأفراد العاديون. وعبّر عنه (Frost, 2011)بالإحترام السلبي، والمكانة المنخفضة، والعجز النسبي الذي يمنحه المجتمع بشكل جماعي للأفراد الذين يمتلكون صفات معينة أو ينتمون إلى فئات محددة.

٢.٢ أنماط الوصم الاجتماعي:

تباينت آراء الباحثين والعلماء في تصنيف الوصم الاجتماعي، إذ يعتمد كل منهم على التخصص أو الزاوية التي يتناول من خلالها هذا المفهوم (نفسية، اجتماعية، قانونية، إلخ). بناءً على ذلك، يمكن تلخيص أهم أنماط الوصم الاجتماعي في: الوصمة الجنائية، الوصمة

الجسدية، الوصمة الحسية، الوصمة العقلية والنفسية، والوصمة اللغوية (سليماني و وبشقة، ٢٠١٦).

- الوصمة الجنائية: تُشير إلى العملية التي تُنسب فيها الأخطاء والجرائم إلى أفراد في المجتمع، مما يصفهم بصفات مُخزية أو سمات تجلب العار، وتثير حولهم الشائعات. هذا النمط لا يتعلق فقط بالفعل الرسمي من المجتمع تجاه الأفراد الذين أساءوا التصرف أو أبدوا آراءً تختلف بشكل ملحوظ عن الآخرين (شايب و بعيو، ٢٠١٧ ص٢٠).
- الوصم الجسمي: يشير إلى عدم قدرة الفرد على توفير الرعاية اللازمة لنفسه أو اتخاذ قرارات سليمة بسبب ضعف في الأداء الوظيفي للجسم. يمكن أن يعاني بعض الأفراد من ضعف في المهارات الحركية أو الجسمية نتيجة لأمراض أو تشوهات خلقية تنجم عن عوامل وراثية أو حوادث. هذه الحالة قد تؤدي إلى عدم استقرار نفسي واجتماعي، إذ يشعر الفرد بأنَّ الأصحاء لا يدركون معاناته وينظرون إليه بنظرة دونية (الزيودي ، ٢٠٢١، ص١٢).
- الوصم الحسي: يتعلق بالأشخاص الذين يعانون من قصور في إحدى الحواس الخمس، ولا سيما حاستي السمع والبصر (شرقي، ٢٠١٨ ص١٧٥).هذا النوع من الوصم قد يسبب نقصاً في قدرة الفرد على التواصل والنمو، مما يجعل التعلم أمراً صعباً دون وجود دعم إضافي يتلاءم مع احتياجاته. على الرغم من أنَّ هذه القيود قد لا تؤثر بشكل كبير في علاقاته الاجتماعية، إلاَّ أنَّ الفرد يشعر دائماً بمرارة نفسية نتيجة لهذه التجارب (سليماني وبشقة، ٢٠١٦، ص ١١٠).
- الوصم العقلي والنفسي: يظهر عندما يفقد الفرد جزءًا من وظيفة العقل نتيجة لأسباب متعددة، سواء أكانت وراثية أم مكتسبة. على سبيل المثال، قد يعاني بعض الأشخاص من التخلف العقلي، مما يؤدي إلى عدم تحملهم المسؤولية عن تصرفاتهم وسلوكياتهم، ومن ثم لا يتعرضون للمحاسبة اجتماعياً أو قانونياً، مثل حالات الفصام والأفراد الذين يعانون من أمراض نفسية (مراح، ٢٠٢٣ ص١٧).
- الوصمة اللغوية: تشير إلى التحديات التي تواجه الأفراد في فهم اللغة أو التعبير عنها، بما في ذلك حالات البكم وصعوبات النطق والتواصل مع الآخرين. يعكس هذا النوع من الوصم الاضطرابات في النطق، التي قد تكون مؤشرًا على مشكلات أخرى، مما يؤثر سلبًا في نفسية الأفراد الموصومين. نتيجة لذلك، يواجه هؤلاء الأفراد صعوبة في التفاعل مع الآخرين، مما يزيد من شعورهم بالخجل الاجتماعي خلال المحادثات أو عند التعبير

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

عن آرائهم. هذه التحديات قد تؤدي إلى ردود فعل سلبية من المستمعين، مثل الاستهزاء أو الشعور بالضيق والملل (سليماني وبشقة، ٢٠١٦، ص١١٥).

٣.٢. المرض النفسي

١.٣.٢. مفهوم المرض النفسي:

تُعرّف الأمراض النفسية (أو الاضطرابات النفسية) بأنها اختلالات وظيفية في الشخصية ذات منشأ نفسي، تظهر من خلال مجموعة من الأعراض النفسية والجسدية المتنوعة. تؤثر هذه الاضطرابات في سلوك الفرد وتعيق توازنه النفسي، مما يمنعه من ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي في المجتمع الذي ينتمي إليه (إبراهيم، ٢٠١٧ ص٦). وتتعلق هذه الاضطرابات أيضًا بالتجارب المؤلمة أو الصدمات الانفعالية، فضلاً عن التحديات التي يواجهها الفرد في تفاعلاته مع البيئة الاجتماعية. تُعدّ هذه الاضطرابات اضطرابات وظيفية في الشخصية، ترتبط بشكل أساسي بالتجارب المؤلمة التي تعرض لها الفرد في الماضي والحاضر، وتؤثر في مستقبله (عباده، ٢٠١٧ ص٣٥٠١).

تشمل هذه الاضطرابات مجموعة من الأعراض التي تعكس اختلالاً كبيراً في الإدراك أو التوازن العاطفي أو السلوك، مما يعكس خللاً في الأنظمة النفسية أو البيولوجية أو النمائية التي تؤثر في الأداء النفسي. غالباً ما يصاحب المرض النفسي صعوبات تؤثر في العلاقات الاجتماعية للفرد وفي مسيرته المهنية أو التعليمية (حاجي، بودساموت، و زعيم، ٢٠١٩ ص١٣).

وفقًا لـ (Stein, Palk, & Kendler, 2021)، تُعدّ الأمراض النفسية مجموعة من الأعراض أو الأنماط السلوكية والنفسية التي تظهر لدى الفرد، وترتبط بمعاناة حالية، مثل الأعراض المؤلمة أو الإعاقة الناتجة عن ضعف في مجالات الأداء الحيوية. كما يمكن أن تزيد هذه الأمراض من خطر المعاناة من الألم أو فقدان الحرية، وهي تعكس خللًا في السلوك أو الصحة النفسية أو البيولوجية. كما تشير الأمراض النفسية أيضًا إلى أي حالة تحمل مظاهر سلوكية أو نفسية ترتبط بأعراض مزعجة أو تؤثر في الأداء في مجالات حيوية. وتُستخدم مصطلحات "الأمراض النفسية" و"الأمراض العقلية" بالتبادل، وقد اعتمدت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في دليلها التشخيصي الأخير (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition, DSM-5) تعريفًا يشير إلى أنَّها متلازمة تؤثر بشكل ملحوظ في الإدراك والقدرة على التحكم في المشاعر والسلوك، مما يعكس صعوبات في الجوانب الاجتماعية أو الوظيفية في حياة الفرد (آل قراد و الرميح، ٢٠٢٤ ص٤٢١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يتضح مما تقدم، بأنَّ الأمراض النفسية تؤثر سلباً في الصحة العقلية، مما يؤدي إلى تغييرات في السلوك والتفكير والمشاعر. تشمل هذه الأمراض مجموعة متنوعة من الحالات التي تسبب معاناة نفسية واجتماعية، وتؤثر في جودة الحياة اليومية للأفراد. يمكن أن تكون هذه الأمراض ناتجة عن عوامل متعددة، بما في ذلك الوراثة والبيئة والضغوط النفسية والتجارب الحياتية الصعبة.

٢.٣.٢. العوامل المسببة للأمراض النفسية:

تشمل الأمراض النفسية مجموعة معقدة من العوامل التي تتفاعل بشكل ديناميكي، مما يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية. هذه العوامل يمكن تصنيفها إلى فئات عدة، منها العوامل الحياتية والنفسية والثقافية.

- **العوامل الحياتية:**

تشمل العوامل الحياتية مجموعة واسعة من العوامل الوراثية، التركيبية، والمرضية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل منفرد أو مشترك في الأفراد:

١. العوامل الوراثية:

تتعلق العوامل الوراثية بانتقال الصفات عبر الجينات، إذ هذه العوامل أساسية في تحديد الاستعداد للإصابة ببعض الأمراض النفسية. هناك أدلة قوية من الدراسات تشير إلى دور الوراثة في بعض الاضطرابات مثل الشيزوفرينيا والاكتئاب، مما يدل على أن بعض الأفراد قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بهذه الحالات بسبب خلفيتهم الوراثية (أحمد، ٢٠١٧ ص٣٦٢).

٢. العوامل البنيوية أو التكوينية:

تشير هذه العوامل إلى التغيرات الهيكلية التي تحدث في الكروموسومات، الجينات، وظروف الحمل. العوامل البنيوية تعدّ مكملة للعوامل الوراثية، إذ تشمل تأثيرات بيئية وهرمونية تؤثر في التطور العقلي والسلوكي (ربيعي، ٢٠١٦ ص٨٨).

ج. العوامل العضوية المرضية:

تتعلق هذه العوامل بالتغيرات في التركيب العصبي أو الوظائف الحيوية، مما قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات عقلية. من بين الأسباب التي تؤثر في الصحة النفسية هي التهابات الدماغ، تأثيرات الأدوية مثل المهدئات والمخدرات، وكذلك التغيرات الهرمونية (العامري، ٢٠١٧ ص٣٥).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- **العوامل النفسية:**

تشمل العوامل النفسية الأحداث والتجارب التي يمر بها الفرد، مثل العلاقات الأسرية والعاطفية، التي قد تتراوح بين الحب والرعاية إلى الكراهية والعداوة. تلعب هذه المشاعر دورًا كبيرًا في تشكيل شخصية الفرد وتأثيرها على سلوكياته. كما تتأثر حياة الأفراد بتجاربهم في المدرسة، بما في ذلك العلاقات مع المعلمين والزملاء، وما يتعرضون له من مواقف إيجابية أو سلبية. تلك التجارب يمكن أن تؤثر في تطورهم النفسي والاجتماعي في المراحل اللاحقة من الحياة، وتؤدي إلى نتائج سلبية إذا لم يجر التعامل معها بشكل صحيح (بن عليه، ٢٠١٦ ص ٧٣).

- **العوامل الثقافية:**

تُعدّ العوامل الثقافية من العناصر الرئيسة التي تؤثر في الصحة النفسية. من بين هذه العوامل (سري، ٢٠٠٣ ص٢٧):

١. الثقافة المجتمعية: تعكس التعقيدات الثقافية وتصورات المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، وكيفية استجابته لتلك التصورات.
٢. التطور الحضاري والتكنولوجي: يؤدي التقدم في المجتمع والتطورات التكنولوجية دورًا في تشكيل القيم والمسؤوليات الاجتماعية.
٣. العادات والتقاليد: تشمل الممارسات اليومية، والمعتقدات التاريخية التي تؤثر على الأفراد.
٤. طريقة تربية الأطفال: تشمل جميع الجوانب المرتبطة بأسلوب الحياة، مثل التغذية، الصحة، التعليم، والتوجيه. تؤدي هذه العوامل دوراً كبيراً في تشكيل تصورات الأفراد وسلوكياتهم. كما تتأثر جودة الحياة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الاحتياجات الأساسية للأفراد وأسرهم. فضلا عن ذلك، تؤثر التغيرات الاجتماعية مثل الحروب، الأوبئة، والكوارث الطبيعية (مثل الفيضانات والزلازل) على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات.

٢.٣.٣. مؤشرات المرض النفسي:

تشير بعض العلامات إلى وجود مشكلات نفسية قد تؤثر في حياة الفرد ووظائفه اليومية. من بين هذه المؤشرات (نبار، ٢٠١٨ ص٣٢١):

- ظهور اضطرابات في الإدراك، والانتباه، والذاكرة، والتفكير، والذكاء.
- انخفاض مستوى التوافق الاجتماعي لدى الفرد.
- ضعف القدرة على التطور والنمو الشخصي.
- مشاعر كراهية تجاه الأفراد المحيطين، فضلا عن الشعور بالعزلة والرغبة في الموت.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- صعوبة التكيف مع الروتين اليومي والمشكلات العائلية.

٢.٣.٤. نظرة المجتمع للمرض النفسي وانعكاساته على المريض وأسرته:

إن لرؤية المجتمع للمرض النفسي لها تأثيرا كبيرا في المريض وأسرته. تعكس هذه النظرة العديد من التحديات التي تواجه الأفراد المصابين، إذ تؤدي التوجهات الاجتماعية دوراً مهماً في كيفية تعاملهم مع مشاعرهم ومشكلات حياتهم، إذ يواجه الأشخاص المصابون بالمرض النفسي ضغوطاً اجتماعية تؤثر في قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات في حياتهم اليومية. كما تساهم التصورات السلبية في الحد من قدرة الأفراد على التواصل بخصوص حالتهم، مما قد يعيق جهودهم في التعافي. تعكس هذه المواقف السلبية أيضًا التحديات التي قد تمنعهم من البحث عن فرص عمل أو الاستمرار في وظائفهم مقارنة بالآخرين. علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر هذه التصورات في الجهود التي تُبذل لتقديم الدعم والعلاج اللازمين، مما يزيد من معاناتهم ويعزز من العزلة.

وتؤدي النظرة السلبية للمجتمع دوراً كبيراً في التأثير في حقوق الأفراد الذين يعانون من الأمراض النفسية، لا سيما في بيئات العمل. هذه التصورات قد تؤدي إلى التمييز المباشر ضد هؤلاء الأفراد، مما ينعكس سلباً على فرصهم في الحصول على وظائف أو الحفاظ عليها، إذ يعتقد بعضهم أن هؤلاء الأفراد غير قادرين على القيام بمهامهم بشكل فعال (الفقيه والورفلي، ٢٠٢٢ ص ٤٨-٤٩). ويعاني الكثير من المصابين من تأثيرات القوانين والسياسات التي تُطبق في الشركات، إذ يمكن أن تؤدي بعض الممارسات إلى حرمانهم من العلاج أو الدعم الذي يحتاجونه. كما يُظهر الكثير من الأفراد مشاعر سلبية تجاههم بسبب التحيزات الاجتماعية، مما يزيد من عزلتهم ويؤثر في حياتهم اليومية.

وللحد من هذه الظواهر، من الضروري زيادة الوعي بالمشكلات التي يواجهها الأفراد ذوو الأمراض النفسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال مشاركة المجتمعات في حملات توعوية تهدف إلى تصحيح التصورات الخاطئة ومحاربة التمييز. ينبغي أيضًا تعزيز التعامل بلطف واحترام مع هؤلاء الأفراد، مع أهمية دعمهم في حياتهم العملية والتأكيد على قدراتهم. من المهم عدم إظهار قلة التقدير تجاه المصابين، بل يجب توفير بيئة تشجع على التفاهم والدعم، مما يساعدهم على التعامل مع تحدياتهم بشكل أفضل (أحمد، ٢٠٢٠).

٥.٣.٢.الانعكاسات الاجتماعية على المريض النفسي وأسرته:

تؤثر التصورات الاجتماعية المتعلقة بحالة المريض النفسي بشكل كبير في حياته، وتنعكس هذه التأثيرات أيضًا على أفراد أسرته. ومن بين هذه الانعكاسات الاجتماعية نجد ما يأتي (الفقيه و الورفلي، ٢٠٢٢ ص ٤٩):

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٣ فهم محدود للطبيعة النفسية: يعاني الكثير من الأشخاص من عدم الفهم الكافي لطبيعة الأمراض النفسية، مما يؤدي إلى سوء تقدير لمشاعر المصابين وحالتهم.

٤ المعتقدات الثقافية: تساهم المعتقدات الاجتماعية المتجذرة في الثقافة في استمرار الوصمة المرتبطة بالأمراض النفسية، مما يجعل الأفراد يشعرون بالخجل من الاعتراف بمشكلاتهم.

٥ الطب الشعبي: تؤدي الممارسات التقليدية دوراً في علاج الأمراض النفسية،إذ يجري اللجوء إلى اعتقادات غير علمية مما يؤثر سلباً في جودة الرعاية المقدمة.

٦ وصمة العار: تُعدّ الأمراض النفسية في بعض الثقافات مصدر عار، مما يزيد من معاناة المرضى ويعيق اندماجهم في المجتمع.

٧ الأزمة الكبرى: تتسبب وصمة العار في ضغوط نفسية على المريض، مما يؤثر في مشاعره وسلوكه، ويزيد من التوتر لدى الأسرة.

٨ تأثير الوصمة: تؤثر الوصمة المرتبطة بالأمراض النفسية في قرار المريض وأسرته بشأن البحث عن العلاج أو الدعم، مما قد يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية.

ومن الضروري زيادة الوعي والتعليم بشأن الأمراض النفسية بهدف تقليل الوصمة وتعزيز الدعم الاجتماعي للأشخاص المصابين وعائلاتهم.

٤.٢. النظريات المفسرة للوصم الاجتماعي

١.٤.٢. نظرية الوصم الاجتماعي:

عرفها جوفمان على أنَّها صفة أو سمه تجعل الفرد مختلفاً عن الآخرين، إذ يجري تقييم الشخص بناءً على هذه الصفة فيُعدّ ناقصاً أو غير مكتمل بالمقارنة مع الأفراد العاديين. فالشخص الموسوم يعاني من وصم ويحدده المجتمع على شكل علامة معينة ترتبط بأعراض المرض العقلي أو غيرها. وتُعد الوصمة بمنزلة تشويه للسمعة، إذ تحمل دلالات سلبية تجعل المجتمع يُسقط تصورات نمطية سلبية على الأفراد الموسومين، مما يؤدي إلى معاملة الشخص الموسوم وكأنه أقل من إنسان طبيعي . (Goffman, 1963) وتتعدد أبعاد الوصم وفقاً لجوفمان لتشمل العيوب الجسدية والشخصية والثقافية ويكمل(Corrigan،٢٠٠٠:٤٨) تفسيره للوصم على أنَّ الوصم ينطوي على مجموعة من الاتجاهات والمواقف المتحيزة والمشاعر السلبية التي تتجسد في سلوكيات مجتمع معين تجاه فرد أو فئة معينة. كما يميز كوريجان وواتسون بين الوصم الذاتي الذي يتبناه الفرد تجاه نفسه والوصم المجتمعي الذي تفرضه الجماعة. من جانب آخر، يشير شيف (Scheff،١٩٩٩) إلى أنَّ التفاعلات الاجتماعية المرتبطة بالمرض النفسي غالباً ما تؤدي إلى تثبيت صورة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نمطية سلبية عن المرضى العقليين، مما يساهم في عزلهم الاجتماعي وتصنيفهم على أنهم مجموعة غير طبيعية. هذه العملية تؤثر سلبًا في تكوين هوية المريض النفسي، لا سيما عند دخولهم المستشفيات أو مؤسسات الرعاية، مما يعمق من مشاعر الدونية والتمييز.

وهذه النظرية لا تقتصر على الشخص الموسوم فقط، بل تمتد لتشمل التأثيرات التي يتعرض لها المحيطون به، إذ تسهم الوصمة في خلق حالة من التوتر والارتباك بين هؤلاء الأفراد لا سيما الأفراد المحيطين بالمريض ،إذ تطالهم الوصمة وهذا الأمر يتجلى في قدرة الوصمة على التأثير في العلاقات الاجتماعية التي تربط بين الموسوم والمحيطين به، مما يدفع المجتمع إلى تصنيف الأشخاص الموسومين كفئة مختلفة ومرفوضة هم ومن يرتبط بهم.

ويمكن تفسير تأثير الوصم الاجتماعي في المرضى النفسيين بأنه يحد من قدرتهم على الاندماج في المجتمع. الوصم يجعلهم يشعرون بالعزلة والرفض، مما يؤثر سلبًا في ثقتهم بأنفسهم وصحتهم النفسية. هذا التصنيف السلبي يعزز من العزلة الاجتماعية ويؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية والدعم الذي قد يحتاجه المريض للتعافي. علاوة على ذلك، الوصم الاجتماعي لا يؤثر فقط في الشخص الموسوم، بل يمتد ليشمل أسرته، مما يضيف عبئًا إضافيًا على الأسرة ويقلل من فرص تقديم الدعم الكامل للمريض.

٥.٢. الدراسات السابقة:

في هذا الجزء، سيجري العمل على تحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة التي تمثل الإطار الفكري والنظري للبحث الحالي. إذ جرى استعراض عدد من المصادر والمراجع العلمية التي تناولت المتغيرات ذات الصلة بالدراسة الحالية.

المحور الأول :الدعم الاجتماعي وتأثيره في الأفراد المتأثرين بالمرض النفسي

تناولت دراسة Amini, Jalali, & Jalali (٢٠٢٣) موضوع "الدعم الاجتماعي المتصور من قبل أسر المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية مزمنة في إيران". استخدمت الدراسة منهجًا مختلطًا جمع بين الأساليب الكمية والنوعية، إذ شملت العينة ٢٠٠ فرد من أسر المرضى، اختيروا عبر أخذ عينات ملائمة. استخدم الباحثون أنموذجًا ديموغرافيًا ومقياس الدعم الاجتماعي المتصور لستيوارت وشيربورن لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المتصور كان متوسطاً، إذ شمل الدعم في مجالات مادية، وعاطفية، واجتماعية. التحليلات النوعية كشفت عن ١٥ فئة فرعية تتعلق بالدعم، بما في ذلك الدعم والقبول من الأسرة والأصدقاء، فضلا عن الدعم والتفهم من المجتمع. أكدت النتائج على احتياجات أفراد الأسر، خاصة مقدمي الرعاية للدعم في المجالات

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الأسرية والاجتماعية والعاطفية. توصي الدراسة بأهمية تطوير برامج تعليمية وداعمة لمقدمي الرعاية، بهدف تحسين نوعية الدعم المقدم لهم وتعزيز قدرتهم على مواجهة تحديات الرعاية.

هذه النتائج تتماشى مع دراسة السوالمة وإدمايدي (٢٠٢١) ، التي عالجت موضوع " القدرة التنبؤية للمعتقدات حول المرض النفسي والدعم الاجتماعي بالوصمة لدى عينة من المرضى في العيادات النفسية " والتي سعت إلى استكشاف القدرة التنبؤية للمعتقدات المتعلقة بالمرض النفسي والدعم الاجتماعي على مستوى الوصمة. شملت العينة ٤٠٤ مرضى في العيادات النفسية بالأردن،اختيروا باستخدام الطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف البحث، جرى تطوير مقاييس لقياس المعتقدات حول المرض النفسي، ومستوى الدعم الاجتماعي، ومستوى الوصمة. أظهرت النتائج أن المشاركين يميلون إلى الاعتقاد بأن ضغوطات الحياة هي السبب الرئيسي للمرض النفسي، بينما أظهرت المتوسطات انخفاضًا في الاعتقاد بأن المرض النفسي يؤثر سلبًا في زواج أفراد الأسرة. كان مستوى الدعم الاجتماعي مرتفعًا، بينما كان مستوى الوصمة متوسطًا. النتائج أشارت إلى أن المعتقدات حول أسباب المرض النفسي وتأثيرها على الأسرة، فضلا عن الدعم المقدم من الأصدقاء والأطباء، كانت لها قدرة تنبؤية على مستوى الوصمة. وهذا يعكس أهمية الدعم الاجتماعي في تقليل تأثير الوصمة.

المحور الثاني: الوصمة الاجتماعية وتأثيرها في الحياة النفسية

تركزَّ دراسة الفقيه والورفلي (٢٠٢٢) بعنوان " تأثير الوصمة الاجتماعية على حياة الأفراد المصابين بالأمراض النفسية"، إذ بدأت دراسة الفقيه والورفلي بتعريف الوصمة الاجتماعية وعلاقتها بالمرض النفسي، وفهم كيفية تأثير هذه الوصمة في حياة المرضى وأسرهم. استندت الدراسة إلى منهجية تحليلية نظرية ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة أظهرت النتائج أن المعتقدات الثقافية عن المرض النفسي أصبحت متجذرة في المجتمع، مما ساهم في عدّ هذه الأمراض وصمة عار. كما أشار التحليل إلى أن تأثير الوصمة الاجتماعية ينعكس بشكل كبير في سلوك المرضى ومشاعرهم، مما يؤدي إلى تداعيات سلبية تؤثر في صحتهم النفسية. أكدت الدراسة على ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي من خلال جهود الدولة.

في السياق نفسه، تناولت دراسة Ciobanu et al. (٢٠٢١) بعنوان "تأثير الوصمة على نوعية حياة الأشخاص الذين تم تشخيصهم باضطرابات عقلية" وقد استندت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي من خلال تحليل الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، إذ شملت مجموعة متنوعة من الأبحاث والدراسات التي أُجريت على أشخاص مصابين باضطرابات عقلية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أظهرت النتائج أنَّ الوصمة لا تزال تشكل تحديًا كبيرًا في إدارة الحالات الصحية للأشخاص المصابين باضطرابات عقلية، إذ يعزز الإفتقار إلى الفهم العام انطباعات خاطئة حول المرضى النفسيين، مما يؤدي إلى نظرة سلبية تجاههم ويجعل تغيير المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بالوصمة أمراً صعبًا. هذا الربط يوضح كيف أن غياب الدعم الاجتماعي يمكن أن يعمق تأثير الوصمة.

المحور الثالث: الوصمة الذاتية وتأثيرها في تقدير الذات والدعم النفسي

تناولت دراسة علي (٢٠٢٠) جانباً آخراً يتعلق بعنوان: " الوصمة وعلاقتها بتقدير الذات والاستبصار لدى عينة من مرضى الفصام." وأشارت هذه الدراسة إلى أنَّ الوصمة الذاتية تؤثر سلبًا على تقدير الذات والاستبصار لدى مرضى الفصام. تكونت العينة من ٩١ مشاركًا تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٥٥ عامًا، وجرى تصنيف المشاركين بناءً على تقييم الطبيب النفسي على وفق معايير Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fourth Edition (DSM IV) استخدمت الباحثة مقياس الوصمة الذاتية لدى مرضى الفصام، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، فضلا عن مقياس الاستبصار. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب بين تقدير الذات الإيجابي وأبعاد الوصمة الذاتية مثل الشعور بالاغتراب والشعور بالرفض والدونية، مما يشير إلى الأثر السلبي للوصمة الذاتية على تقدير الذات.

وتتكامل نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحسون والشاوي (٢٠٢٠) ، بعنوان: "أثر برنامج مجموعة الدعم النفسي والاجتماعي في تقليل الوصمة لدى مرضى الاكتئاب" والتي سعت إلى تقييم تأثير برنامج الدعم النفسي الاجتماعي في تقليل الوصمة الذاتية لدى مرضى الاكتئاب. شملت العينة ٢٨ مريضًا بالاكتئاب، الذين حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس الوصمة. أظهرت النتائج أن برنامج الدعم النفسي الاجتماعي كان له تأثير إيجابي في تقليل الوصمة الذاتية، حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قبل وبعد تطبيق البرنامج. من هنا، يتضح أن تدخلات الدعم النفسي يمكن أن تعزز تقدير الذات لدى الأفراد الذين يعانون من الوصمة.

المحور الرابع: تأثير العوامل الاجتماعية على الوصمة والأداء الاجتماعي

تناولت دراسة Turkmen et al. (٢٠١٨) بعنوان" تأثير الخصائص الاجتماعية والديموغرافية على الوصمة الداخلية والأداء الاجتماعي لدى المرضى النفسيين". تمَّ تنفيذ البحث كدراسة مقطعية شملت ١٧٠ مريضًا، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباطات مهمة بين بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية، مثل الحالة الزوجية، والمستوى التعليمي،

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والدخل، مما يؤثر إيجابيًا على الأداء الاجتماعي للمرضى. وعلى الجانب الآخر، تبين أن الوصمة الداخلية لها تأثير سلبي ملحوظ في الأداء الاجتماعي، مما يُظهر المعاناة التي يواجهها المرضى النفسيون نتيجة لهذه الوصمة.

وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة Hamed et al. (٢٠١٤) والتي تناولت موضوع "تقييم مستويات الوصمة بين المرضى النفسيين". إذ استخدم الباحثون أداة المقابلة لجمع المعلومات من ٢١٥ مريضًا من قسم الأمراض النفسية في مستشفى جامعة المنصورة. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي متوسط الدلالة بين درجات مقياس الوصمة الفرعي، مما يشير إلى أنَّ هناك علاقة ملحوظة بين جوانب معينة من الوصمة والتجارب النفسية للمرضى. أكدت الدراسة على أهمية زيادة الوعي العام حول العواقب الضارة المرتبطة بالوصمة، مما يستدعي تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية والمجتمعية لتحسين الأداء الاجتماعي ودعم المرضى في التغلب على تحديات الوصمة.

بشكل عام، تتداخل هذه الدراسات في تقديم صورة شاملة حول تأثير الدعم الاجتماعي والوصمة في الأفراد المتأثرين بالمرض النفسي. إن تعزيز الدعم الاجتماعي، وتطوير برامج توعوية، وفهم العوامل الاجتماعية يمكن أن يسهم في تحسين حياة المرضى وتقليل الوصمة المرتبطة بالأمراض النفسية.

١.٥.٢. التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض عدد من الأدبيات بشأن تأثير الوصم الاجتماعي في الأفراد المصابين بالأمراض النفسية، تبرز أهمية البحث في هذه الموضوعات لفهم العوامل التي تؤثر في جودة حياة هؤلاء الأفراد وتعزيز قدرتهم على التكيف مع تحديات المرض. تظهر الدراسات السابقة، بما في ذلك دراسة Amini, Jalali, & Jalali (٢٠٢٣)، والسوالمة وإدمايدي (٢٠٢١)، والفقيه والورفلي (٢٠٢٢)، و Ciobanu et al. (٢٠٢١)، أهمية الدعم الاجتماعي وتأثير الوصمة النفسية في حياة الأفراد المصابين بالأمراض النفسية. تتفق هذه الدراسات على أن الدعم الاجتماعي من الأسرة، الأصدقاء، أو مقدمي الرعاية الصحية له دور كبير في تخفيف تأثير الوصمة النفسية والاجتماعية عليهم، مما يساعد المرضى على مواجهة التحديات المرتبطة بمرضهم. وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الدعم الاجتماعي له تأثير إيجابي، سواء أكان هذا الدعم ماديًا، عاطفيًا، أو اجتماعيًا، إذ يساعد المرضى وأسرهم على التعامل مع الضغوط اليومية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تشترك الدراسات أيضًا في تسليط الضوء على الدور السلبي للوصمة، سواء أكانت وصمة اجتماعية كما في دراسة الفقيه والورفلي (٢٠٢٢)، أو وصمة ذاتية كما في دراسة علي(٢٠٢٠) وتشير النتائج إلى أن الوصمة تؤثر في الصحة النفسية وتقدير الذات، مما يستدعي تقديم برامج تدعم التوعية المجتمعية وتخفيف من آثار الوصم. وتوصي الدراسات، مثل Amini et al. (٢٠٢٣)، والحسون والشاوي (٢٠٢٠)، بضرورة تطوير برامج داعمة تستهدف مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع؛ إذ إن تعزيز الوعي الاجتماعي يسهم في تقليل الوصمة ويساعد المرضى على تحسين حياتهم النفسية والاجتماعية.

وعلى الرغم من وجود هذا الاتفاق بشأن أهمية الدعم الاجتماعي وتداعيات الوصم النفسي والاجتماعي، هناك اختلافات بين الدراسات تعكس تباينات سياقية ومنهجية. أولًا، تشير Amini, Jalali, & Jalali (٢٠٢٣) إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي في إيران متوسط، في حين تبين دراسة السوالمة وإدمايدي (٢٠٢١) أن مستوى الدعم الاجتماعي في الأردن مرتفع، مما يعكس اختلافات ثقافية واجتماعية في مستويات الدعم المتاحة للمرضى في كل بلد. ثانيًا، يختلف تأثير الوصمة الذاتية باختلاف نوع المرض، إذ ركزت دراسة علي (٢٠٢٠) على مرضى الفصام وأثر الوصمة الذاتية على تقدير الذات لديهم حيث ينخفض لديهم تقدير الذات بشكل كبير، بينما تناولت الحسون والشاوي (٢٠٢٠) مرضى الاكتئاب، مما يشير إلى اختلافات في طبيعة الوصمة وتجربة المرضى بحسب نوع التشخيص. ثالثًا، تنوعت المنهجيات البحثية بين الدراسات؛ إذ اعتمدت Amini et al. (٢٠٢٣) على مزيج من الأساليب الكمية والنوعية، في حين استندت دراسات أخرى مثل الفقيه والورفلي (٢٠٢٢) و Ciobanu et al. (2021) إلى منهجيات تحليلية نظرية ومراجعات أدبية.

في المجمل، يُظهر هذا الاستعراض أنَّ هناك توافقاً بصورة عامة بين الدراسات على تأثير الوصمة الاجتماعية والدعم الاجتماعي في المرضى النفسيين وأسرهم، مع بعض الفروقات في المنهجيات والنتائج المستخلصة بناءً على السياقات الثقافية والجغرافية المختلفة.

٦.٢. النتائج والتوصيات:

سنعرض هنا أهم النتائج التي جرى التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- **النتائج:**

أظهرت النتائج أنَّ الوصم الاجتماعي يُمثل خصائص سلبية تُنسب للأفراد، مما يؤدي إلى تمييزهم وتهميشهم. وقد جرى تحديد أنماط متنوعة من الوصم، مثل الوصمة الجنائية، والجسدية، والعقلية، والتي تؤثر في كيفية رؤية المجتمع لهؤلاء الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أنَّ الوصم يسهم بشكل كبير في تفاقم الأعراض النفسية، حيث يعزز شعور العزلة وحرمان الأفراد من الدعم الاجتماعي، مما يعيق جهودهم في التعافي. كما بيَّنت النتائج أنَّ المجتمع لا يزال يعاني من سوء فهم عميق للأمراض النفسية، مما يؤدي إلى وصم الأفراد المتأثرين ويزيد من مشاعر الخجل والعزلة لديهم. كما وُجد أنَّ العوامل الاجتماعية والثقافية دور محوري في تشكيل تجارب الأفراد المصابين بالأمراض النفسية، إذ تؤثر الخلفيات الثقافية والاعتقادات السائدة على كيفية تعامل المجتمع معهم. وعلاوة على ذلك، حددت الدراسة مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى المرض النفسي، مثل انخفاض مستوى التوافق الاجتماعي وصعوبة التكيف مع المواقف اليومية، مما يعكس الحاجة الملحة إلى الدعم والعلاج الفعّال. إذ إنَّ معالجة هذه القضايا تمثل خطوة حيوية نحو تحسين نوعية الحياة للأفراد المصابين وتعزيز رفاهيتهم النفسية والاجتماعية، كما جرى تطوير بعض الاستراتيجيات التي من الممكن أن تقوم بها أسرة المريض النفسي في محاولة لتقليل الوصم الاجتماعي من خلال اشراكه في الحوار البناء والمثمر شأن صحته النفسية وعدم تهميشه وأن المرض النفسي يعدّ مثل باقي الأمراض العضوية يحتاج إلى علاج كما يجب على الأسرة أن تثقف نفسها عن الامراض النفسية لتتمكن من تقديم الدعم الصحيح للمريض.

٢.٧ **الاستراتيجيات** التي يمكن أن تعتمدها الأسر للتصدي للوصم الاجتماعي الذي يتعرض له أحد أفرادها

تُعد مساندة الأسرة للمريض النفسي عاملاً هاماً في عملية التعافي من الأمراض النفسية، إذ أظهرت الأبحاث أنَّ الأفراد الذين يحظون بدعم أسرهم يكونون أكثر التزاماً بالعلاج وتناول الأدوية، مما يسهم في تحقيق نتائج علاجية أفضل. كما أنَّ هذا الدعم يقلل من احتمالية الانتكاس أو الحاجة إلى دخول المستشفى، ويعزز من جودة حياتهم بشكل عام. فضلا عن ذلك، يساعد دعم الأسرة في تخفيف مشاعر الوصمة والعزلة التي قد تصاحب الاضطرابات النفسية، ويعزز شعور المصابين بالانتماء والقبول. عبر تقديم الدعم العاطفي والمساعدة العملية، يمكن لأفراد الأسرة أن يساعدوا المرضى في استعادة الثقة بأنفسهم وتحقيق تحسن في تقديرهم لذواتهم. وبذلك، يمتد تأثير الدعم الأسري ليشمل الأسرة بأكملها ويعود بالنفع على الجميع. (Xiong W,1994)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وتعدّ البيئة الأسرية الداعمة عنصراً أساسياً في مساعدة الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية على تحقيق التعافي، إذ يمكن للأسرة أن تسهم في توفير هذه البيئة من خلال تعزيز التواصل المفتوح، وتشجيع أفرادها على اتباع عادات صحية، وتعزيز الإحساس بالانتماء والتواصل بينهم. ومن المهم أن توفر الأسرة مكاناً آمناً، خالياً من النقد والأحكام المسبقة، مما يسمح للأفراد بالتعبير عن مشاعرهم بحرية دون خوف من التعرض للوصمة. كما يمكن لأفراد الأسرة تشجيع بعضهم لبعض على اتباع نمط حياة صحي، يتضمن ممارسة الرياضة، وتناول الأطعمة المفيدة، والنوم الكافي، مما يساعد في تعزيز الصحة النفسية والجسدية. فضلا عن ذلك، يسهم قضاء الوقت في أنشطة جماعية مثل تناول الوجبات معاً، أو القيام برحلات، أو ممارسة الهوايات المشتركة في تقوية الروابط الأسرية. هذه البيئة الإيجابية تزوّد الأفراد بالدعم والحافز الضروريين لتحقيق تقدم في رحلتهم نحو التعافي.(Ong HS،٢١٣:٢٠٢١-٢١٩).

من المهم التحدث بانتظام وبشفافية عن الصحة النفسية إذ يمكن أن يساهم في تقليل الوصمة المرتبطة بها داخل الأسرة، كما يساعد في تخفيف التوتر الناتج عن التحديات النفسية. هذا النهج يعزز من قبول الأفراد لفكرة مناقشة مشاعرهم ومشاكلهم النفسية بشكل مفتوح. من الضروري أن يقوم أفراد الأسرة بتثقيف أنفسهم والآخرين عن الصحة النفسية والوصمة المتعلقة بها، فضلا عن كيفية التعامل مع المشكلات المختلفة، مما يجعل المعرفة بهذا المجال جزءًا أساسياً من دعم الأجواء الأسرية. كما ينبغي الحذر عند استخدام الكلمات وتجنب أي لغة قد تكون مهينة، لأن هذا قد يزيد من مشاعر الوصمة وعدم الراحة داخل المنزل. وأخيرًا، يجب تعزيز مفهوم أن الصحة النفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية. يجب النظر إلى كليهما على أنها حالات صحية تحتاج إلى الاهتمام، وليس أمر يرتبط باللوم الشخصي. إدراك أن الأفراد لا يتحكمون في أمراضهم هو خطوة مهمة لفهم لماذا تكون الوصمة أمرًا غير صائب. (Greenstein,2017)

٢-٨.التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمَّ التوصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

- يجب العمل على تجنب استخدام المصطلحات السلبية المرتبطة بالمرض النفسي، والتركيز على تعزيز اللغة الإيجابية التي تدعم المريض وأسرته.
- ينبغي إعداد كتيبات ونشرات توعوية عن الصحة النفسية ومكافحة التمييز في مختلف المجالات الاجتماعية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- يجب تعزيز استخدام وسائل الإعلام والمحتوى الرقمي لرفع مستوى الوعي عن القضايا النفسية.
- سن قوانين لحماية المرضى: يتعين على الدولة وضع تشريعات تحمي حقوق المرضى النفسيين وأسرهم من الوصمة الاجتماعية.
- يجب على الدولة العمل على نشر الوعي المجتمعي من خلال برامج تعليمية تهدف إلى القضاء على وصمة العار المرتبطة بالأمراض النفسية.
- توفير الدعم النفسي: يتطلب الأمر توفير خدمات التأمين الصحي والعلاج النفسي على أنها جزء من المناهج الدراسية.
- إجراء دراسات تعتمد على برامج تهدف إلى مكافحة وصمة العار المتعلقة بالمرض النفسي.
- يجب تنظيم حملات توعوية لمساعدة المرضى النفسيين في معرفة حقوقهم الإنسانية والاجتماعية والقانونية.
- ينبغي التركيز على التأثيرات السلبية للوصمة على المرضى النفسيين وكيف تؤدي إلى فقدانهم للحياة.
- التدريب مهني: إعداد برامج تدريب مهني تهدف إلى تأهيل المجتمع للتعامل مع المرضى النفسيين وأسرهم.
- يجب تعزيز الوعي لدى المجتمع عن طبيعة الأمراض النفسية وتأثيرها في المرضى وأسرهم.
- ينبغي زيادة دور المنظمات المعنية بالصحة النفسية والعمل على توفير أماكن مخصصة لتقديم الدعم النفسي.

٢-٩. الخاتمة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على قضية الوصم الاجتماعي المرتبطة بالأمراض النفسية وتأثيرها العميق في الأفراد وأسرهم. من خلال استكشاف مفهوم الوصم ونتائجه الاجتماعية، تمكنا من فهم التحديات التي يواجهها المرضى النفسيون وعائلاتهم، وما يترتب على هذه التحديات من ضغوط نفسية واجتماعية. أظهرت النتائج أن الوصم الاجتماعي يُمثل خصائص سلبية تُنسب للأفراد، مما يؤدي إلى تمييزهم وتهميشهم. كما جرى تحديد أنماط متنوعة من الوصم، مثل الوصمة الجنائية والجسدية والعقلية، التي تؤثر في كيفية رؤية المجتمع لهؤلاء الأفراد. وأكدت الدراسة أن الوصم يسهم بشكل كبير في تفاقم الأعراض النفسية، إذ يعزز شعور العزلة وحرمان الأفراد من الدعم الاجتماعي، مما يعيق

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جهودهم في التعافي . وعليه تؤكّد الدراسة على ضرورة اتخاذ خطوات فعالة لتقليل الوصم الاجتماعي، من خلال تغيير اللغة المستخدمة في وصف المرضى النفسيين وتعزيز الوعي المجتمعي عن الصحة النفسية. كما تشير إلى أهمية دعم الأسر وتمكينها من تقديم الرعاية اللازمة لأحبائها، مما يعكس الحاجة إلى توعية المجتمع بأهمية الدعم الاجتماعي كجزء أساسي من عملية التعافي. إذ إنَّ العمل على تعزيز الفهم والوعي عن القضايا النفسية يمثل خطوة حيوية نحو تحسين نوعية الحياة للأفراد المصابين بالأمراض النفسية وأسرهم. ولذلك، يجب أن تكون هذه الدراسة دعوة للعمل من الباحثين وصانعي السياسات والمجتمع ككل، لتوفير بيئة داعمة تعزز من قدرة الأفراد على مواجهة تحدياتهم الصحية والنفسية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

قائمة المراجع العربية

١. إبراهيم، آمنة حسن خليل (٢٠٢١). المداخل النظرية لدراسة مرض الجذام والوصم الاجتماعي. حولية كلية الآداب، مج ١٠، ع.١، مج ١٠، ع.١.

٢. فرغلي، سارة حفظي (٢٠٢١). التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الاضطرابات النفسية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، ٢٥ (٢) ٢٦٠-٢٤١ .

٣. ابن منظور، أبو فضل جمال الدين (١٩٩٩). لسان العرب،. القاهرة: دار المعارف.

٤. سري، اجلال محمد سري (٢٠٠٣). الأمراض النفسية الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.

٥. سليماني، الكاملة وبشقة، سميرة (٢٠١٦). الوصم الاجتماعي كأحد عوامل العود للانحراف. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١ (١٨).

٦. عبادة، حاتم أمين (٢٠١٧). الأمراض النفسية وأثرها على أهلية إنشاء عقد الزواج وإنهائه. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الاشراف- دقهلية، ١٩ (٦)، ٣٥٧٠.-٣٤٨٥.

٧. حاجي، خالد ، وبودساموت، حسن و زعيم، سعيد (٢٠١٩). تشخيص بعض أعراض الأمراض النفسية لدى التلميذات والتلاميذ المراهقين كمقاربة للأمن التعليمي. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، ١ (١)، ٢٩. ١-٠ .

٨. شرقي، رحيمة (٢٠١٨). الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(٣٢) .١٨٠-١٧١.

٩. أحمد .روان (٢٧ ٣، ٢٠٢٠). نظرة المجتمع للمرض النفسي. تاريخ الاسترداد ١٨ ٦، ٢٠٢٢، من اي عربي: https://e3arabi.com

١٠. القرالة. ساهر عطا الله (٢٠١٣). أثر الوصم الاجتماعي على الأطفال مجهولي النسب. الأردن: جامعة مؤتة.

١١. الزيودي. سلطان(٢٠٢١). الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعودة للجريمة. المجلة الالكترونية الشاملة، العدد الأربعون.

١٢. الحسون، سميرة و الشاوي، رعد (٢٠٢٠). أثر برنامج مجموعة الدعم النفسي والاجتماعي في تقليل الوصمة لدى مرضى الاكتئاب. المجلة العربية للنشر العلمي ، ٣٢٧-٣٥٠.

١٣. رحيمة، شرقي (٢٠١٨). الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة (تحليل سوسيو-أنثربولوجي). مجلة الباحث في العلو الاجتماعية والإنسانية - جامعة قاصدي مرباح، العدد ٣٢ .

١٤. السوالمة، عائشة و إدمايدي، سارة (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للمعتقدات حول المرض النفسي والدعم الاجتماعي بالوصمة لدى عينة من المرضى في العيادات النفسية. Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS]، ١٥(٣)، ٤٣٨-٤٥١.

١٥. الفقيه، عبد العاطي و الورفلي، أحمد (٢٠٢٢). الوصمة الاجتماعية للمرض النفسي وانعكاساتها على الفرد و الأسرة: دراسة نظرية في سوسيولوجيا الوصم الاجتماعي. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٤)، ٥١-٣٦.

١٦. أحمد، عبير نجم عبدالله (٢٠١٧). دور الوعي الاجتماعي في تعزيز الصحة النفسية للمرحلة الراهنة " العراق أنموذجاً". مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٦.

١٧. عيسى، علاء الدين (٢٠٠٥). مدى فعالية برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لتخفيف وصمة المرض النفسي. فلسطين: جامعة غزة.

١٨. شايب، فاطمة ، و بعيو، سامية (٢٠١٧). الوصم االجتماعي وأثره على اندماج المنحرف في المجتمع: دراسة ميدانية. الجزائر: جامعة جيجل.

١٩. سليمان، قسامي عطية (٢٠٢١). برنامج إرشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقليا بليبيا. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ، ١١٦((١٨٢٤-٥٩٤ .

٢٠. مراح، مباركة. (٢٠٢٣) الوصم االجتماعي ودوره في ظهور السلوك العدواني لمجهولي النسب: دراسة ميدانية. الجزائر: جامعة تبسة.

٢١. آل قراد، منصور و الرميح، صالح (٢٠٢٤). الوصم الاجتماعي لدى مراجعي العيادات النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٤٠٣-٤٧٢.

٢٢. علي، هبة (٢٠٢٠). الوصمة وعلاقتها بتقدير الذات والاستبصار لدى عينة من مرضى الفصام. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ٨(الثامن)، ١-٦٠.

٢٣. ربيعي، عباس حسين مغير.(٢٠١٦). علم حياة الخلية. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن. مؤسسة دار الصادق الثقافية. العراق. بابل.

٢٤. العامري، علي محسن .(٢٠١٧) مفاهيم أساسية في الصحة النفسية، الجامعة المستنصرية، ص ص ١-٧٠:

٢٥. بن علية، مسعود .(٢٠١٦).أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات أولاد جلال-بسكرة (Doctoral dissertation, Université Mohamed Khider-Biskra)،. ١-٢٦٨

٢٦. (منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٢).الاضطرابات النفسية

٢٧. نبار، ربيحة. (٢٠١٨). وصمة المرض النفسي و نتائجها السلبية على المريض النفسي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد ٢٨، ص ص.٣١٦-٣٢٦

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

قائمة المراجع الأجنبية :

1. Amini, S., Jalali, A., & Jalali, R. (2023). Perceived social support and family members of patients with mental disorders: A mixed method study. Frontiers in public health, 11, 1093282.
2. Ciobanu, A., Catrinescu, L., & Ivașcu, D. (2021). Stigma and quality of life among people diagnosed with Mental Disorders: a Narrative Review. Consortium Psychiatricum, 2(4), 23-29.
3. Frost, D. (2011). Social stigma and its consequences for the socially stigmatized Compass. Social and Personality Psychology, 5(11), 824-839.
4. Hamed, S., El-Bilsha, M., & El-Gilany, A. (2014). Stigma among Mentally Ill Patients. Mansoura Nursing Journal, 1(2), 105-119.
5. Hartman, L., Michel, N., Winter, A., Flett, G., & Goldberg, J. (2013). Self – Stigma of Mental Illness in Height School Youth. Conation Journal of School Psychology, Vel 28 , No.1, p 28-42.
6. Stein, D., Palk, A., & Kendler, K. (2021). What is a mental disorder? An exemplar-focused approach. Psychological medicine, 51(6), 894-901.
7. Turkmen, S., Yorulmaz, M., Koza, E., & Gumustas Ozdemir, S. (2018). Internalized stigmatization and social functioning in psychiatric patients.. Journal of Turgut Ozal Medical Center, 25(1):12-7.
8. Corrigan, P. W. (2000). Mental Health Stigma as Social Attribution: Implications for Research Methods and Attitude Change. Clinical Psychology: Science and Practice, 7(1), 48–67.
9. Goffman, E. (1963). Stigma: Notes On The Management Of Spoiled Identity (1st ed.). Penguin Books.
10. Scheff, T. J. (1999). Being mentally ill: A sociological theory (3rd ed.). New York: Aldine De Gruyter
11. Ong HS, Fernandez PA, Lim HK. Family engagement as part of managing patients with mental illness in primary care. Singapore Med J. 2021 May;62(5):213-219.
12. Xiong W, Phillips MR, Hu X, et al. Family-based intervention for schizophrenic patients in China. A randomised controlled trial. Br J Psychiatry. 1994;165:239–47
13. Greenstein, L. (2017, October 11). 9 ways to fight mental health stigma. NAMI: National Alliance on Mental Illness. https://nami.org/education/9-ways-to-fight-mental-health-stigma